

لسان العرب

(غرل) العُرْلَةُ القُلْفَةُ وفي حديث أبي بكر لأَنَّ أَوْحَمَ عَلَيْهِ غُلَامًا رَكِبَ الْخَيْلَ عَلَى غُرْلَتِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَوْحَمَ لَكَ عَلَيْهِ يَرِيدُ رَكِبَهَا فِي صَغَرِهِ وَاعْتَادَهَا قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ كَانَ يَشُورُ نَفْسَهُ عَلَى غُرْلَتِهِ أَيَّ يَسْعَى وَيَخْرِفُ وَهُوَ صَبِيٌّ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَانَ أَحَبُّ صَبِيًّا نَبْنَا إِلَيْنَا الطَّوِيلُ الْغُرْلَةُ إِِنَّمَا أَعْجَبَهُ طَوْلُهَا لِتَمَامِ خَلْقِهِ وَالْغُرْلُ الْقُلْفُ وَالْأَغْرَلُ الْأَقْلَفُ الْأَحْمَرُ رَجُلٌ أَرْعَلٌ وَأَغْرَلٌ وَهُوَ الْأَقْلَفُ وَفِي الْحَدِيثِ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلًا بِهَمَّا أَيَّ قُلْفًا وَالْغُرْلُ جَمْعُ الْأَغْرَلِ وَعَامٌ أَغْرَلٌ خَصِيْبٌ وَعَيْشٌ أَغْرَلٌ أَيَّ وَاسِعٌ وَرَجُلٌ غَرْلٌ مُسْتَرْخِي الْخَلْقِ قَالَ الْعَجَّاجُ لَا غَرْلَ الْخَلْقِ وَلَا قَصِيرَ وَرَمَحَ غَرْلٌ سِيءَ الطَّوْلِ مُفْرَطَهُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْعَجَّاجِ أَيْضًا وَقَالَ ثَعْلَبُ الْغَرِيْلُ وَالْغَرِيْلُ مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالْغَدِيرُ الَّذِي تَبْقَى فِيهِ الدَّعَامِ يَصُ لا يَقْدِرُ عَلَى شْرِبِهِ وَكَذَلِكَ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ مِنَ الثُّفْلِ وَقِيلَ هُوَ ثُفْلٌ مَا صَبَغَ بِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْغَرِيْلُ أَنْ يَجِيءَ السَّيْلُ فَيُثَبِّتَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَنْدُصُّبُ فَإِذَا جَفَّ رَأَيْتَ الطِّينَ رَقِيْقًا قَدْ جَفَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَدْ تَشَقَّقَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْمَطَرِ هُوَ الطِّينُ يَحْمَلُهُ السَّيْلُ فَيَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَطْبًا كَانَ أَوْ يَابَسًا وَقِيلَ الْغَرِيْلُ الطِّينُ الَّذِي يَبْقَى فِي الْحَوْضِ